

عن مقاهي دمشق الثقافية التي كانت مركزاً فيه حرية التعبير من النقاش السياسي والثقافي إلى السينما والمسرح حركة نشطة



سوسن صيداوي

من بعدما كانت الثقافة واجتماعياتها مقصورة على صالونات الأستقراطيين، انتشرت في واقعا العربي في القرن التاسع عشر المقاهي الثقافية، لتصبح الأخيرة متاحة لذوي الطبقة الوسطى والفقيرة، ومعظمها انتشر في الشوارع الرئيسية وفي الأسواق الشعبية الدمشقية، وبحسب المؤرخين في فترة العشرينيات من القرن الماضي ازدهرت المقاهي الدمشقية، وتركز معظمها على ضفاف نهر بردى في شارع بغداد والعباد وسط دمشق، ووصل عددها إلى نحو ١١٠ مقاهٍ لم يبق منها محافظاً على القيمة الثقافية إلا ثلاثة كل منها يتميز عن الآخر بالخصائص السياسية والثقافية البارزة التي تترادها وبالأحداث المهمة التي شهدتها، كما كانت شرارة لتأسيس العديد من الأحزاب والمنتديات الفكرية والسياسية، فالدعوة لشرب فنجان القهوة كانت تهدف لإقامة ملتقيات فكرية أدبية فنية وسياسية للفنانين والمفكرين والمتقنين، إلى جانب ما تقدمه المقاهي من ترفيه بلعب الورق والنرد وطاوله الزهر. لنذهب في جولة على أهم المقاهي الدمشقية وما عاشته من أحداث وعن أبرز المتقنين والسياسيين الذين ارتادوها. ولكن هنا بقي أن نشير إلى أنه كان هناك مقاه خاصة بأصحاب المهن والحرف، مثل مقهى النجارين في حي الشاغور، ومقهى الحمام لبائعي الطيور في سوق السنانية، ومقهى البخاري في سوق التبن للخبازين، ومقهى خاص بالعمال في السوق العتيق، يناقشون فيه أمور مهنيهم وحياتهم.

في الأول

خلال فترة العشرينيات حتى الخمسينيات انتشرت المقاهي الدمشقية، ومعظمها كما ذكرنا أعلاه تركز على طول ضفاف نهر بردى، ومن أشهر هذه المقاهي: مقهى «الونابارك» الذي سمي فيما بعد بالرشيد، وبقى حتى بداية الخمسينيات، وقد اشتهر بكونه مسرحاً صغيراً، إضافة إلى تقديمه الأفلام السينمائية، وأيضاً تحول مسرحه في المناسبات الوطنية إلى منبر خطابي سياسي أو انتخابي.

ومن المقاهي المشهورة بتلك الفترة مقهى «الفرقوق» ومقهى «الزهور» ومقهى «الأزبكية»، لكن هذه تميزت بأن روادها من طلاب المرحلة الثانوية، الذين يأتون إليها للتمتع بشرب الشاي والنرجيلة قبل الذهاب إلى نادي بردى الرياضي الموجود في الشارع نفسه.

في مقهى الكمال

يقع هذا المقهى في وسط دمشق بالقرب من ثانوية

جودت الهاشمي «التجهيز»، وهو من المقاهي التي خرجت أهم السياسيين والمتقنين السوريين، وقد كان الأدباء يترددون عليه منذ مطلع عشرينيات القرن الماضي، وحتى الشاعر العراقي أحمد صافي النجفي كان يرتاده بشكل يومي من بعد خروجه من بغداد، إضافة إلى الشاعر خليل مردم بيك وإضافة إلى الكثيرين.

في مقهى الهافانا

لهذا المقهى خصوصية متميزة تصاف إلى موقعه بالقرب من ساحة المحافظة، إذ كان وما زال ملتقى لرواد الثقافة، منهم: زكي الأرسوزي، صديقي إسماعيل، شاكر مصطفى، عبد المطلب الأمين، سعيد حورانية، والصفي عبد الغني الطحري، وسليمان عواد، وعادل أبو شنب، وحتى الأديب محمد الماغوط كان مواظباً على الجلوس فيه إلى أن هجره في سنواته الأخيرة ليلتحق بمقهى فندق الشام.

خوري، كانت أول من كسرت حاجز دخول النساء إلى المقاهي، عندما ارتادت مقهى البرازيل في بداية الستينيات وهي من شجعت المتقنات لارتاده.

في مقهى الروضة

يقع هذا المقهى في شارع العابد مقابل مبنى البرلمان السوري، ولموقعه هذا سبب بأن يكون قبلة جامعة للنواب الذين كانوا يهتدون لجلساتهم في المجلس ويكلمون نقاشاتهم فيه، إضافة إلى أنه مكان استراحة للكثيرين من المثقفين والفنانين والصحفيين في فترة الظهيرة.

في مقهى البرازيل

يقع هذا المقهى وسط المدينة في أسفل فندق الشام، ورواده كانوا من مراسلي الصحف العربية والأجنبية إضافة إلى وجود الوسط الفني، حيث تدور نقاشات فنية وثقافية وتبادل للمعلومات والأخبار الصحفية والثقافية، كما كان يجمع نخبة السياسيين قبل أن يتم دمه نهاية الخمسينيات، هذا والمشهد الثقافي والسياسي فيه كان أكثر حضوراً ووضوحاً في الفترة المسائية حيث يصح أحاداً بالتحبوبة المذكورة. ولابد أن نذكر هنا بأنه معروف لأن الأدبية كويت

«صك الانتداب على فلسطين والقانون الدولي المعاصر»

الوطن

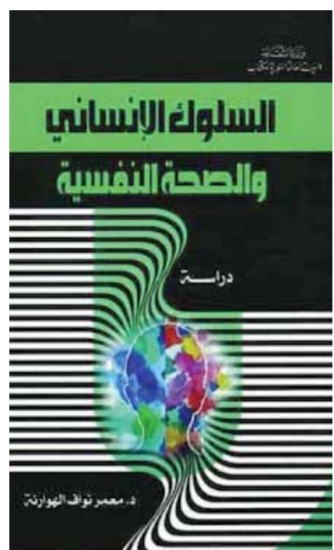
المؤمنين بميثاق الأمم المتحدة وما بني عليه من قانون دولي معاصر، للنهضة بمهمة تصحيح ما يمكن من ظلم أوقعه بالشعب الفلسطيني صك الانتداب على فلسطين الذي بدأت تنفيذه قبل مئة عام. وأوضح في المقدمة أنه ورد تعبير «القانون الدولي المعاصر، في كلمة افتتاح ندوة الرابطة السورية للأمم المتحدة، في حين ورد في غلاف الكتاب تعبير «القانون

المؤمنين بميثاق الأمم المتحدة وما بني عليه من قانون دولي معاصر، للنهضة بمهمة تصحيح ما يمكن من ظلم أوقعه بالشعب الفلسطيني صك الانتداب على فلسطين الذي بدأت تنفيذه قبل مئة عام. وأوضح في المقدمة أنه ورد تعبير «القانون الدولي المعاصر، في كلمة افتتاح ندوة الرابطة السورية للأمم المتحدة، في حين ورد في غلاف الكتاب تعبير «القانون

دراسة علمية..

عن «السلوك الإنساني والصحة النفسية»!

سارة سلامة



النفسى وحاجة المجتمع إلى الأمن النفسى، وتوضح كيف يحافظ الإنسان على صحته النفسية؟

ومن المعروف أن جميع الأمم والشعوب على اختلاف مستوياتها الثقافية والعلمية تؤكد ضرورة العناية بالثروة البشرية الحالية وأجيالها الصاعدة، وهذا التأكيد يركز على العناية الكبيرة بدراسة السلوك الإنساني، وذلك لما له من فوائد كثيرة، والواقع أن علم النفس يسهم في حل المشكلات التي تجابهنا في مراحل حياتنا المعاصرة سواء كانت مشكلات تربوية أم مهنية أو اجتماعية أو نفسية.

كما أن علم النفس من أهم العلوم التي تحقق دراسة السلوك الإنساني، والناس جميعهم لهم تأثير نفسي بعضهم في الأزمات النفسية التي يتعرض لها الإنسان ويمكثزيمات الصواع النفسية وعلاقة الإحباط والإضرار النفسي بالصحة النفسية، بالإضافة إلى الآثار المترتبة على فقدان الشعور بالأمن

الاضطرابات النفسية والعقلية

إذا كان هذا العصر هو عصر الذرة والصواريخ والأقمار الصناعية وغزو الفضاء، فهو أيضاً عصر علم النفس، مما لا شك أن موضوع علم النفس من أهم الموضوعات التي تهتم المعلم والمعلم معاً، بل أصبحت دراسة علم النفس من الموضوعات المهمة لكل إنسان مهما اختلف طبيعة عمله، إذ امتدت الفرص وتربيته وإعداده تربوياً ونفسياً واجتماعياً وفي المجالات كلها.

إن موضوع الإنسان وصحته النفسية من الموضوعات المهمة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء النفس، والطب، وغيرهم، وقد أكد هؤلاء جميعاً أهمية الصحة النفسية في القدرة على التواصل، وعلى التوافق، وعلى النمو المعرفي، والنفسى، والاجتماعى.

سعى المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى إلقاء الضوء على الاضطرابات النفسية والعقلية التعرف عليها ومعرفة أسبابها وأعراضها وطرائق تشخيصها وعلاجها، لتقديم المساعدة إلى الأشخاص الذين يعانون هذه الاضطرابات كي يستمتعوا بصحتهم النفسية ويكونوا أشخاصاً متنجين، كما حاول شرح مسألة كيفية محافظة الإنسان على صحته النفسية.

ويذكر أن الكاتب معمر ثواف الهوارثة حاصل على درجة الدكتوراه في الإرشاد والعلاج النفسى وله العديد من الإشراف والدراسات والأبحاث النفسية ويشغل حالياً عمادة كلية التربية في درعا وصدرت له مجموعة مؤلفات في الصحة النفسية والعقلية منها (فنون الحوار ومهارات التواصل من منظور علم النفس الحديث) والشخصية واحترافاتها) وتطور الشق واللغة عند الأطفال) وعالم المخدرات والجريمة بين الوقاية والعلاج).

«جولة في المنطاد»

أول كتاب يتناول رحلة المنطاد من الألف إلى الياء

وائل العدس



أصدرت الهيئة العامة السورية للكتاب في وزارة الثقافة كتاب «جولة في المنطاد» للطيار الشراعي والباحث في علوم الطيران محمد حسام الشالاتي، ويقع في ٢٦٤ صفحة من القطع المتوسط.

ويتألف الكتاب من ستة فصول، تتضمن تعريف المنطاد وأنواعها والتخليق بها وصناعتها واستخداماتها.

ويعد أول كتاب في اللغة العربية يتناول رحلة المنطاد من الألف إلى الياء، ويبحث في تاريخه واستخدامه، ليغني الثقافة الجوية ويرفد المكتبة العربية بنوع مهم وجدير بأن يأخذ موقعه في علوم الطيران.

ويتناول هذا الكتاب البحث في فرع أساسي من فروع الطيران وهو «الطيران بالمنطاد» التي كانت أول أدوات البشر تخترع عباب السماء واجتهد الكاتب على مدار سبع سنين مستعيناً بخبرته في الطيران بشكل عام وفي تجارب التخليق التي قام بها ودورة «مساعد طيار منطاد هواء ساخن مقيدة» التي اتبعها عام ٢٠٠٢ في لبنان.

إن المنطاد، بأنواعه، آلات طائرة أخف من الهواء، بعكس الطائرات التقليدية التي تعد آلات طائرة أقل من الهواء. كما يعد المنطاد الأخ الأكبر للطائرة، حيث ظهر قبلها بأكثر من قرن من الزمان في عام ١٧٨٣.

وأهم كثير من المخترعين في تطوير المنطاد، إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تطور، كما أسهمت الحروب في تطويرها واستخدامها كأداة لصد هجمات الغازين والهجوم على الأعداء. وعلى الرغم من فقر استخدام المنطاد خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن المنطاد عادت لتحتل مكان الصدارة في الطيران الأمن واليهادى، فرياضة التخليق بالمنطاد رياضة روحانية تبعث في النفس بتخليقها الهادئ السعادة والسرور منقطع النظير، وإن كانت مكلفة من الناحية المادية لدرجة أنها تدعى «رياضة الأثرياء».

ووفقاً للكتاب فإن يوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني من عام ١٧٨٣ كان يوماً عظيماً في تاريخ الطيران، حفر في الذاكرة إلى الأبد، ففيه خلق منطاد الأخوين مونغولفييه في الجو حقاً ولاهما في رحلة ناجحة حمل فيها راكبيها هيدمان وزييه ودي أرلاندين، ففتحت السماء أبوابها للإنسان في تحقيق حلم راوده منذ زمن بعيد، وكان ذلك إيذاناً ببداية عصر الطيران، ثم جاء عصر تعدي حدود الهواء واختراق مجال الفضاء والهبوط على سطح القمر وصولاً إلى التفكير باستعمار المريخ واستكشاف بقية كواكب المجموعة الشمسية وما وراءها.

يشار إلى أن الكاتب محمد حسام شالاتي من مواليد دمشق عام ١٩٧١، وصدر له سابقاً العديد من الكتب منها «رياضات الطيران، رياضة الطيران الشراعي، تعرف على الرياضات الجوية، رياضات جوية في الهواء الطلق، الوجيز، عالم الطيران، إعدام في تاريخ الطيران، الطيران الرياضي».

برجك اليوم 2/22

نجلاء قباني



تستمر كل ما يحصل حولك لمصلحتك وترتب شؤونك بمساعدات تريحك وتساعد عليك وخاصة لو كنت مقتنعاً بما تقول أو تفعل لا تهتم بما يقال ولا فاسع نصائح من يحبك.

أما أمورك العاطفية فأنت قلق وربما السبب سفر أو ارتباب أنت تفكر به لو كنت خالياً.

الكوابك في مكان غير مناسب قد يعرضك لتشويش في الرؤيا أو عصبية أو نزاعات على مستوى الشراكات والزواج فأحذر العناد ولا تتحسس للجديد إذا كنت غير متأكد منه أو لم تدرسه بعد.

عاطفياً أظن أن الأمور تحمل التوتر فأنت حساس والأمور مستحاجت جهودك وهبوطه ذات عقل راجح.

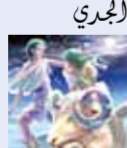
حاول أن تقي بمسؤوليتك ولا تسمح لأي من المحيطين بأن يحد من طموحاتك ويغمرك بتيارات سلبية فاليوم للعمل بانتباه وللعمل الكثير والمرق والكتك تحب العمل ولا تتضايق حتى لو كان أكثر من اللازم.

أما أمورك العاطفية فهي جيدة وهذا يجعلك مشرقاً وفرحاً.

القرص



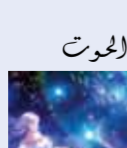
الجري



الزور



الزور

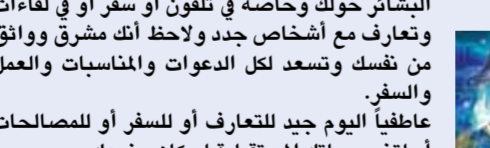


الزور

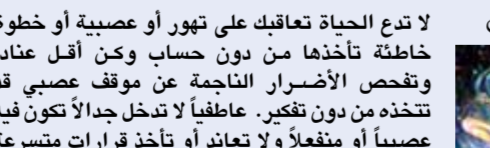


أنت ملول ومكتئب وتراجع بعض الحسابات على الصعيد الشخصي والعائلي وقد تضايقت أمور صغيرة وإذا أردت تصبحي عاتب من يزعمك أو لأبأول لا تراكم غضبك لدرجة تسأل نفسك في النهاية ما الذي يضايقتك. عاطفياً أنت معرض للمواجهات أو أن أمورك الصحية قد تحتاج منك مساعدة من العائلة وأنا لا أتمنى أن تفارق أحداً تحبه.

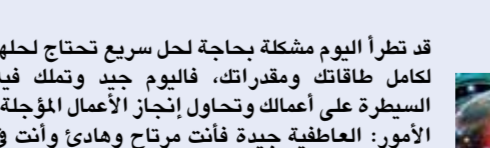
الزور



الزور



الزور

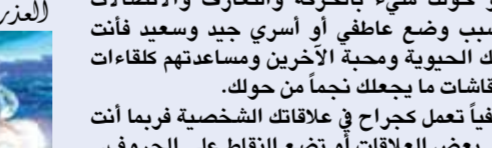


الزور

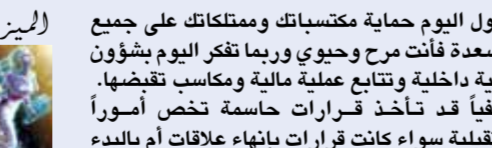


أنت حساس هذه الأيام فلا تدع أي شيء يجرحك أو يذكرك ولا تتحدى الأمر الواقع وعقلك سينشغل في التفكير بحلول لمشاكل صغيرة لذلك أنصحك بالابتعاد عن الصغائر.

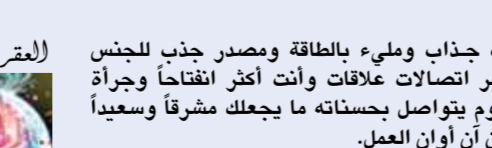
الزور



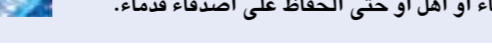
الزور



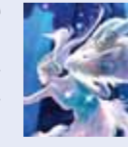
الزور



الزور



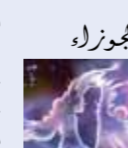
الزور



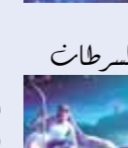
الزور



الزور



الزور



الزور



الزور

